

تاج العروس من جواهر القاموس

نقطة والحافظ الذهبي شيخ المصنف وهو الذي قيده الحافظ أبو الفرج وانما الواهم ابن أخت خالة المصنف فاني لم أرمن ضبطه بالضم ولا باعجام الذال وانما هو من عند يانه ثم ان في سياقه قصورا بالغا فانه ربما أو هم انه منسوب إلى جد وليس كذلك بل هو .

منسوب إلى سكة خدام ككتاب بنيسابور والمذكور فقيه من أعيان أهل الرى الحنفية وأخوه أبو بشر الخددامى محدث رجال سمع عمر بن سنان المنجى وأحمد بن نصر اللباد وعنه محمد بن أحمد بن شعيب السغدى * ومما يستدرك عليه الخدام كشداد الكثير الخدمة ويطلق على الخادم أيضا والمخدوم الرئيس والجمع مخاديم واخدمته جعله خادما وفي المثل كالمهورة احدى خدمتها وخدمها زوجها ألبسها الخدمة وامرأة مخدمة كمعظمة من الخدمة والخدمة كما في الاساس وخدمه خدمه كعظمة أي أشغله بها والخدمة محرقة مخرج الرجلين من السراويل وبه فسر أيضا حديث سلمان المتقدم وأيضا جمع خادم ككاتب وكتبة والخدمان بالضم جمع خادم هكذا تقوله العامة وكأنهم تصوروا فيه انه جمع خديم ككثيب وكثبان ويقولون هذا القميص يخدم سنة وثوب سخي لا يخدم وهو مجاز وقال أبو عمر والخدام بالكسر القيود وقال ابن الاثير خدام بن غالب السرخسى ككتاب من ولده أبو نصر زهير بن الحسن ابن على بن محمد بن يحيى بن خدام الخددامى الشافعي روى عن أبي اسحق الهاشمي وأبى طاهر المخلص توفى سنة أربعمائة وأربع وخمسين وحفيده أبو نصر زهير بن على بن زهير الخددامى من شيوخ ابن السمعاني سمع منه بميمنة مات بعد الثلاثين وخمسمائة ومن هذا البيت ببخارى أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن خدام الخددامى حدث عن جده لاهمه أبى على الحسن بن الخضر النسفى ومات سنة أربعمائة وثلاث وتسعين وقال الحافظ في التبصير هو منسوب إلى جدله اسمه خدام ولم يجعله من هذا البيت قال ومحمد ابن الحسن بن سباع الانصاري الخددامى الصائغ الشاعر شيخ الادباء بدمشق حدث عن اسمعيل بن أبى اليسر وله شعر كثير وفضائل (خدمه يخدمه) من حد ضرب خدما (قطعه) زاد الزمخشري بسرعة ومنه الحديث أتى بعد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخدموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق (كخدمه) بالتشديد نقله الجوهري قال حميد الارقط * وخدم السريح من أنقابه (وتخدمه) ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلتا يتخذمان الشجرة أي يقطعانها وقال ابن الرقاع عامية جرت الريح الذيول بها * فقد تخدمها الهجران والقدم (و) خدمه (الصقر ضرب بمخلبه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله * صائب الخدمة من غير فشل * وهى الخطفة والضربة قال ويروى بالجيم أيضا والمعنى واحد (وخدم كسمع انقطع) قال في صفة دلو أخذت أم وذمت أم مالها * أم

صادفت في قعرها حبالها (كتخدم) وهو مطاوع خدمه بالتشديد كما أن خدم مطاوع خدمه بالتخفيف ففيه لف ونشر مرتب ومنه قول ابن مقبل * تخدم من أطرافه ما تخدمنا * (و) خدم (سكر وهو خديم) كسميع (وهى خذيمة) قدسها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهى بهاء (و) خدم (كفرح) خدما (أسرع) يقال مر يخدم في سيره وهو مجاز (وسيف خدم ككتف وصبور ومعظم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ومنبر وعليه اقتصر الجوهري وأورده ابن سيده والازهري هكذا أي (قاطع وأذن خديم كأمرير مقطوعة) قال الكلبة كان مسيحتى ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خديم والجمع خدم بضمين (و) الخدامة (كثمامة القطعة والخدماء من الشاء التى شقت أذنها عرضا ولم تين) كما في الصحاح غير انه قال والخدماء العنز تشق إلى آخره وفي التهذيب نعجة خدماء قطع طرف أذنها (والخدمة سمة للابل اسلامية) وفي التهذيب الخدمة من سمات الشاء شقه من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة (و) الخدمة (الساعة) والبدال لغة فيه كما تقدم (و) من المجاز الخدم (ككتف) من الرجال (السمع الطيب النفس) بالبذل الكثير العطاء (ج خدمون) ولا يكسر (و) الخدم (فرس مرداس ابن أبى عامر و) الخدام (ككتاب بطن من محارب) أنشد ابن الاعرابي خدامية آدت لها عجوة القرى * وتأكّل بالمأقوط حيسا مجعدا أراد عجوة وادى القرى والمجدد الغليظ رماها بالقبيح (و) خدام (فرس حياش بن قيس بن الاعور) والذى في المحكم انه فرس حاتم بن حياش وفيه يقول أقدم خدام انها الاساورة * ولا تهولنك ساق نادره (وأخدم أقر بالذل وسكن) عن ابن السكيت وأنشد لرجل من بنى أسد في أولياء دم رضوا بالدية فقال شرى الكرش عن طول النجى أخاهم * بمال كان لم يسمعوا شعر حذلم شروه بحمر كالرضام وأخدموا * على العار من لم ينكر العار يخدم أي باعوا أخاهم بابل حمر وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه (و) أخدم (الشراب أسكروا بن خدام ككتاب) شاعر جاهلي جاء ذكره في قول امرئ القيس وقد مر ذكره (في التركيب) الذى (قبله) وهنا ذكره الجوهري وغيره من الائمة (ومحمد بن الربيع بن خديم) البلخي (كزبير محدث) روى عن فارس بن عمرو (و) مخدم (كمنبر سيف الحرث بن أبى شمر الغساني) وكذلك رسوب وعليه قول علقمة مظاهر سريالى حديد عليهما * عقيلاً سيوف مخدم ورسوب